

شيخ المضيرة أبو هريرة

[256] لارفعنك إلى رسول الله، قال: دعني فإنني محتاج، لا أعود ! فرحمته فخلت سبيله، فأصبحت، فقال لي رسول الله: يا أبا هريرة، ما فعل أسيرك البارحة ؟ قلت: يا رسول الله شكاه حاجته فرحمته فخلت سبيله قال صلى الله عليه وآله: أما أنه قد كذبك وسيعود، فرصدته الثالثة، فجاء يحثو من الطعام فأخذته فقلت: لارفعنك إلى رسول الله، قال: دعني أعلمك كلمات ينفعك الله.. إذا أويت إلى فراشك فاقرأ آية الكرسي فإنك لن يزال عليك من الله حافظ، ولا يقربنك شيطان حتى تصبح، فخلت سبيله، فلما أصبحت، قال لي رسول الله: ما فعل أسيرك البارحة ؟ فحكيت له القصة، فقال: أتعلم من تخاطب منذ ثلاث ليال يا أبا هريرة ؟ قلت: لا، قال صلى الله عليه وآله: ذلك شيطان ! الله يمسح ظهر آدم: ومن عجائبه: حديثه أن الله خلق آدم فمسح ظهره فسقط من ظهره كل نسمة هو خالقها إلى يوم القيامة، أمثال الذر، ثم جعل بين عيني كل إنسان منهم وبيصا (أي بريقا) من نور ثم عرضهم على آدم، فقال آدم: من هؤلاء يا رب ؟ قال: ذريتك، فرأى آدم رجلا منهم أعجبه وبيص ما بين عينيه، فقال: يا رب من هذا، قال: هذا ابنك داود، قال آدم: كم جعلت له من العمر ؟ قال: ستين سنة ! قال: يا رب زده من عمري أربعين سنة حتى يكون عمره مئة سنة، قال الله عز وجل: اذن يكتب ويختتم فلا يبدل، فلما انقضى عمر آدم، جاء ملك الموت لقبض روحه، قال آدم: أولم يبق من عمري أربعون سنة ؟ قال له ملك الموت: أولم تجعلها لابنك داود ؟ قال: فجحد، فجحدت ذريته (1). مانع الزكاة يوم القيامة: مانع الزكاة يوم القيامة يطوق بشجاع أقرع له زبيبتان يوم القيامة - متفق عليه. (1) أخرجه الحاكم وصححه في المستدرک وأورده الذهبي وصححه في تلخيص المستدرک. (*)